

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

التعليم عملية واعية ومخططة في التعليم للطلاب من أجل بناء الشخصية الإنسان والحضارة بكرامة. وبمعنى بسيط، غالباً ما يتم تفسير التعليم على أنه جهد إنساني لتنمية شخصيته بما يتوافق مع القيم السائدة في المجتمع والثقافة. لقد بذل مديرو التعليم جهوداً مختلفة لتطوير التعليم في إندونيسيا من أجل تحسين التحصيل التعليم للطلاب من خلال تحسين الموارد التعليم المتاحة، وذلك من أجل تحقيق الأهداف التعليم¹.

إن الجهود المبذولة لتحسين جودة التعليم في إندونيسيا جارية منذ فترة طويلة. كما تم تنفيذ العديد من الابتكارات والبرامج التعليم. وتشمل هذه تحسين المناهج الدراسية، وشراء الكتب المدرسية والكتب المرجعية الأخرى، وتحسين نوعية المعلمين وغيرهم من العاملين في مجال التعليم من خلال التدريب المتنوع وتحسين مؤهلاتهم التعليم، وتحسين الإدارة التعليم وتوفير المرافق التعليم².

إن القرآن نفسه يعطي إشارة إلى أن مسألة التعليم في غاية الأهمية، وإذا درسنا القرآن بشكل أكثر عمقا، فسوف نجد عدة مبادئ أساسية للتعليم، والتي يمكننا بعد ذلك استخدامها كمنظور جديد ل تطوير من أجل تشكيل التعليم الجيد. كما ذكر الله سبحانه وتعالى في سورة المجادلة الآيات ١١:

¹ Hasbullah, Dasar-dasar Ilmu Pendidikan (Jakarta: PT Rajagrafindo Persada: 2008), h. 1.

² Wina Sanjaya, Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan, cet. 9 (Jakarta: Kencana: 2012), h. 1.

يَأْيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَأَفْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ
وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ^٣ (١١)

وهذه الآية تدل على الأمر بالتعزية في كل شيء للآخرين. وهذه الآية أيضاً لا تقول صراحةً أن الله سبحانه وتعالى. سوف يرفع مستوى أهل المعرفة. ولكن تأكيداً على أن لهم درجات أعلى من درجات الإيمان، لم تذكر كلمة رفيعة إشارة إلى أن المعرفة التي يمتلكونها هي التي تلعب فعلاً دوراً في الدرجة العالية التي يحصلون عليها، وليس نتيجة عوامل خارج تلك المعرفة. تعتبر عملية التدريس والتعلم نشاطاً مطلقاً يتم تنفيذه في مؤسسة تعليم. يتم تنفيذ هذه الأنشطة التعليم في فصل معين ويتم تنفيذها على مراحل متدرجة. ولذلك فإن العلاج في كل عملية تعلم سيختلف حسب سلوك الفصل واحتياجاته. لكي يتم التدريس بشكل جيد وفعال، يجب أن تكون المؤسسات التعليمية قادرة على أن تصبح جهات ميسرة لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة. التعلم هو عملية تغيير السلوك وتغيير الفهم، حيث لا يكون الطفل في البداية مزوداً بإمكانات طبيعية، ثم مع حدوث عملية التعلم يتغير سلوك الطفل ويزداد فهمه^٤.

في التعليم، يعد استخدام الأساليب طريقة ملموسة للتغلب على المشكلات القائمة. الطريقة هي الطريقة الأكثر طبيعية للإنسان لتعلم أشياء جديدة. مع هذه الطريقة، سيكون الطلاب أكثر حماساً لأن هذه الطريقة تجعل عملية التعلم أسهل. ومع ذلك، من حيث الاستفادة من طريقة التعليم الحالية، لا يزال الأمر في حده الأدنى للغاية، وهناك العديد من أعضاء هيئة التدريس الذين يتمسكون بطريقة القديمة. يتم تنفيذ هذا التعليم باستخدام نهج يركز على المعلم أو ما يعرف بطريقة

^٣ سورة المجادلة : ١١

^٤ Aprida Pane Muhammad Darwis Dasopang, "Belajar dan Pembelajaran", Fitrah Jurnal Kajian Ilmu-ilmu Keislaman, Vol. 03 No. 2 (2017), h. 337.

المحاضرة. وخاصة في تعلم اللغة العربية. ولهذا السبب يعتبر تعليم اللغة العربية صعبا لأن الأساليب المستخدمة لم تتطور ولها تأثير ممل على تعليم الطلاب. من نتائج الملاحظات التي أجرتها الباحثة، في ١٢ مايو ٢٠٢٣، في الصف السابع بمدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية سونجاي لولوت، كانت المشكلة العامة التي حدثت هي أن بعض الطلاب كانوا أقل حماسًا لتعليم اللغة العربية، خاصة في حفظ المفردات وأنهم، شعر الطلاب بالثقل لأن بعض الطلاب وجدوا صعوبة في حفظ مفردات اللغة العربية.

بالنظر إلى الظروف المذكورة أعلاه، من المهم تنفيذ طريقة التعليم الذي من المتوقع أن يحسن فهم الطلاب في تعليم اللغة العربية، وخاصة في حفظ المفردات العربية. ولذلك أدن الباحثة ان تقوم با لبحث العلمي باستخدام طريقة بالبطاقات المصورة لحلول هذه المشكلات. وبصرف النظر عن استخدام هذه الطريقة، فإن إتقان المفردات يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالقدرة على الكتابة. إذا كان الطلاب غير قادرين، أثناء التعبير عن الأفكار، سواء شفهيًا أو كتابيًا، على استخدام الكلمات الصحيحة، فإن الطالب لا يعرف معنى كلمات معينة. ستؤدي هذه الأخطاء أو سوء الفهم إلى مواجهة الطلاب صعوبة في فهم ما يقرؤونه، أو ما يجب استخدامه عندما يتحدثون ويكتبون. ستكون مهارات الكتابة لدى الطلاب أفضل إذا أتقن الطلاب الكثير من المفردات والعكس صحيح. يُقال إن الطلاب لديهم مفردات كبيرة إذا كان هذا الشخص يفهم أو يتقن معنى هذه الكلمات. وبصرف النظر عن ذلك، فإن مستوى التعليم يؤثر أيضا على إتقان المفردات. لأنه في عملية التدريس والتعلم سيكتسب الطلاب مفردات جديدة حسب المجال التعليمي الذي يدرسونه. طريقة الغناء بالبطاقات المصورة هي طريقة تعليم صممها الباحثة خصيصًا لبناء حماس الطلاب وتقوية ذاكرة الطلاب في الحفظ المفردات. هذه الطريقة عبارة عن مزيج من الغناء واستخدام الصور على البطاقات المصورة. لأن في هذه الطريقة،

يقوم الطلاب بغناء المفردات أثناء النظر إلى الصور الموجودة على البطاقات المصورة، وقد تم اختيار إتقان مفردات اللغة العربية باستخدام طريقة الغناء بالبطاقات المصورة على أمل أن تكون مفيدة في الجهود المبذولة لتحسين حفظ الطلاب في تعليم اللغة العربية.

بناء على الخلفية أعلاه، تهتم الباحثة بإجراء بحث بعنوان: "فعالية استخدام طريقة الغناء بالبطاقات المصورة (Flashcard) في ترقية إتقان المفردات العربية لطلبة الصف السابع بمدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية سونجاي لولوت".

ب. التحديد الإجرائي

لتجنب الخطأ مع العنوان في هذا البحث تحتاج الباحثة إلى شرح

المصطلحات الواردة في العنوان، كما يلي:

١. فعالية

فعالية بمعنى وجود العاقبة والتأثير الذي ينتج الحاصلة^٥. أما ما هو المقصود بكلمة الفعالية، فهو التأثير أو النجاح بعد القيام بشيء و تحقيق الهدف وإلى أي مدى يمكن تحقيق الهدف المخطط له. ومقصود الفعالية في هذا البحث هي أن درجة المجموعة التجريبية أعلى من درجة المجموعة الضابطة. إذا كانت درجة المجموعة التجريبية أعلى من المجموعة الضابطة فيمكن القول بأن فعال.

٢. طريقة الغناء

طريقة الغناء في هذا البحث هي مادة تعليم مرتب على شكل أغاني ويتم تدريس بالغناء. كلمات الأغنية التي تستخدمها الباحثة في هذا البحث هي أغاني عربات (Becak).

^٥ ريلدا حياتي، "فعالية طريقة الطبيعية (Natural Method) بوسيلة الصورة لترقية مهارة الكلام للغة العربية لدى الطلاب

في المدرسة الثانوية " الهدى " دوماي"، (باكنبارو: ٢٠١٤)، ص. ٨

٣. البطاقات المصورة (Flashcard)

البطاقات المصورة (Flashcard) هي إحدى الوسائل البصرية التي يستفد منها العين يصنع البطاقة من قطع من الورق المقوى يكتب على كل منها عبارة أو كلمة أو جملة في بعض الأحيان^٦. البطاقات المصورة (Flashcard) التي تقصدها الباحثة هي بطاقة يمكن استخدامها من الأمام والخلف. وأمامها "صورة" وخلفها "صورة" وكتابة^٧، الذي يحتوي على المفردات المستخدمة.

٤. المفردات

المفردات اللفظة التي تتكون من حرفين فأكثر وتدل على المعنى، سواء كانت فعلا أو اسما أو أداة^٧. المفردات إحدى العناصر اللغوية التي ينبغي على متعلم اللغة العربية من الأجانب تعلمها ليحصل على الكفاءة اللغوية المرغوبة. المفردات في هذا البحث هي مادة دراسية التي تعلمها بمدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية سونجاي لولوت. المفردات المستخدمة هي مواد تتعلق بعنوان دروس الفصل الدراسي الثاني للصف السابع.

ج. أسئلة البحث

بناء على خلفية المشكلات أعلاه، فأسئلة البحث في هذا البحث العلمي هي كيف فعالية استخدام طريقة الغناء بالبطاقات المصورة (Flashcard) في ترقية إتقان المفردات العربية لطلبة الصف السابع بمدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية سونجاي لولوت؟

د. أهداف البحث

استنادا إلى الخلفية المذكورة السابقة، فإن الهدف من هذا البحث لمعرفة فعالية استخدام طريقة الغناء بالبطاقات المصورة (Flashcard) في ترقية إتقان المفردات العربية لطلبة الصف السابع بمدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية سونجاي لولوت.

^٦ صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، (مكتبة: لبنان، الطبعة الأولى ١٩٨١)، ص. ١١٨

^٧ محمد منير، تحضير الكتاب المدرسي للمستوى الابتدائي في تعلم اللغة العربية، (فونورزجو : النظرية وتطبيق ٢٠١٦)، ص. ٣٠

هـ. أهمية البحث

فالأهمية من هذا البحث التي لها منفعة في تعليم اللغة العربية، هي كما يلي:

١. أهمية النظرية

(أ) هذا البحث بحثاً علمياً يمكن أن يصيف نظرة ثاقبة ومعرفة خاصة في تعليم اللغة العربية.

(ب) أن تكون مفيدة في توفير حلول مشاكل تعليم اللغة العربية، خاصة فيما يتعلق بتعليم المفردات.

(ج) يمكن استخدامها كمصدر للمعلومات والمراجع المكملة أو متابعة باحثين الآخرين لترقية مزيد من البحث.

٢. أهمية العملية

(أ) الطلاب، بحيث يكون الطلاب أكثر حماساً في حالة تعليمي ممتع وليس مملاً، وهذا بدوره يجعل الطلاب مريحين في زيادة اهتمامهم بتعلم اللغة العربية خاصة في حفظ المفردات الجديدة.

(ب) مدرس اللغة العربية، من أجل أن يكونوا قادرين على التعلم والقدرة على تحسين الجودة والفهم في محاولة لتطبي طريقة الغناء بالبطاقات المصورة (Flashcard) في تعلم أفضل لخلق حالة تعليمي ممتع وليس مملاً، حتى يكون الطلاب سهولة في فهم الدروس.

(ج) مدرسة، يمكن استخدامه كمعلومات ويمكن أن يساهم في التفكير والتطوير واستخدامه كمواد للدراسات المدرسية في ترقية التعليم وخاصة تعليم اللغة العربية.

و. الدراسات السابقة

الدراسات السابقة في هذا البحث العلمي هي:

١. البحث العلمي الذي أجرته فينا هيدايانتي (٢٠١٩) بعنوان "تعلم المفردات بطريقة الغناء بمدرسة الابتدائية السلفية كارانايار ٠١ تيرتو بيكالونجان" ونتائج البحث إلى أن تطبيق تعلم المفردات بطريقة الغناء بمدرسة الابتدائية السلفية كارانايار ٠١ تيرتو بيكالونجان كان جيداً. طريقة الغناء المستخدمة هي نوع من تأليف الأغنية، والوسائل المستخدمة هي ورق المفردات والمصورة. العوامل الدعامة لتعليم المفردات باستخدام طريقة الغناء بمدرسة الابتدائية السلفية كارانايار ٠١ تيرتو بيكالونجان هي الحماس العالي للمعلم، وحماس الطلاب، وإبداع المعلم والطالب، و الوسائل المستخدمة أيضا. بينما أن العوامل المثبطة هي الوقت المحدود، وعدة أطفال أقل قدرة على قراءة (كتابة) اللغة العربية.
- المعادلة البحث السابق الذي أجرته فينا هيدايانتي مع البحث الذي أجرته الباحثة أنهما قاما بفحص تعليم المفردات باستخدام طريقة الغناء. بينما أن الاختلاف هو أن البحث السابق ركزوا على كيفية تنفيذ تعلم المفردات بطريقة الغناء والعوامل الدعامة والعوامل المثبطة في تعليم المفردات بمدرسة الابتدائية السلفية كارانايار ٠١ تيرتو بيكالونجان، بينما يركز البحث الذي سيقوم به الباحثة على البحث في كيف فعالية استخدام طريقة الغناء بالبطاقات المصورة (Flashcard) في ترقية إتقان المفردات العربية لطلبة الصف السابع بمدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية سونجاي لولوت^٨.

⁸ Siti Wahyuni, Skripsi: "Metode Bernyanyi dalam Pembelajaran Mufradat Bahasa Arab Siswa Kelas II MI Al-Ihsan Full Day School Balung", (Jember: UIN KH Achmad Siddiq, 2020), h. 18-19

٢. البحث العلمي الذي أجرته ووين فخر الدين يوسف و إيماتوزاهيرو (٢٠١٧) بعنوان "طريقة الغناء العربي باستخدام ممحاة وسائل المشي في زيادة تحفيظ المفردات العربية".

أظهرت نتائج هذا البحث أن نتجة الطلاب زادت بشكل أكبر بعد استخدام طريقة الغناء العربي باستخدام ممحاة وسائل المشي. باستخدام طريقة الغناء العربي، يكون الطلاب أسهل في فهم المفردات وحفظها، وأكثر حماسا وسعادة لتعلم اللغة العربية.

المعادلة في هذا البحث هي استخدام طريقة الغناء في ترقية إتقان المفردات العربية. الاختلاف في هذا البحث هو نوع الوسائل المستخدمة هي ممحاة وسائل المشي بينما تستخدم الباحثة وسائل البطاقات المصورة (Flashcard).^٩

٣. البحث العلمي الذي أجرته أمفبي خاتمة (٢٠١٠) بعنوان "استخدام وسائل البطاقات المصورة في ترقية قدرة الطلاب في تعليم مفردات اللغة الإنجليزية الصف الثاني المدرسة الابتدائية الرحمن سيمارانج جاروت".

تشير هذه نتائج البحث إلى أن قدرة الطلاب في تعليم اللغة الإنجليزية باستخدام البطاقات المصورة (Flashcard) في الصف الثاني في فئة جيدة وأن قدرات الطلاب في تعلم مفردات اللغة الإنجليزية بعد استخدام بطاقات المصورة (Flashcard) في الصف الثاني في فئة جيدة.

المعادلة في هذا البحث هي استخدام وسائل التعليم بالبطاقات المصورة (Flashcard). الاختلاف في هذا البحث هو أن هذا البحث لتعلم اللغة الإنجليزية والباحثة لتعلم اللغة العربية.^{١٠}

⁹ Kasmin Al Wahaby, Skripsi: "Efektivitas Metode GMA (Ghina Mufradat Arabi\$ berbasis Media Audiovisual untuk Meningkatkan Hafalan Kosakata Bahasa Aran Siswa SMP Muhammadiyah 02 Malang", (Malang, 2021), h. 9

¹⁰ Wining Sekarini, Skripsi: "Penggunaan Media Flash Card Untuk Meningkatkan Kemampuan Menghafal Kosa Kata Bahasa Arab Siswa Madrasah Ibtidaiyah Terpadu Muhammadiyah 01 Sukarame " (Lampung: UIN Raden Intan Lampung , 2018), h. 50

٤. البحث العلمي الذي أجرته رستي النساء (٢٠١٧) بعنوان "فعالية وسائل البطاقات المصورة في ترقية إتقان المفردات بالصف الثالث بمدرسة الابتدائية الحكومية بندر لامبونج".

في هذا البحث لاحظ الباحثة ووجدوا المشاكل مع الطلاب بما في ذلك الطلاب الذين كانوا أقل حماسًا لتعلم اللغة العربية ووجدوا صعوبة في تذكر المفردات لأن وسائل التعلم التي يستخدمها المعلم لم تكن قادرة على تعظيم أنشطة التدريس والتعلم في الفصل. الأهداف من هذا البحث هو ترقية إتقان المفردات لدى طلاب الصف الثالث المدرسة الابتدائية الحكومية بندر لامبونج.

المعادلة في هذا البحث هي نفسها أخذ مادة من الكتب اللغة العربية. الاختلاف في هذا البحث هو أن هذا البحث خاص بالمستوى المدرسة الابتدائية بينما يأخذها الباحثة المدرسة المتوسطة الإسلامية^{١١}.

ز. المسلمات الأساسية وفرضية البحث

١. المسلمات الأساسية

نطاق هذا البحث هو طلبة الصف السابع بمدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية سونجاي لولوت.

٢. فرضية البحث

أما فرضية البحث التي تم أخذها في هذا البحث هي:

أ) فرضية البديلة (Ha): يتم استخدام طريقة الغناء بالبطاقات المصورة (Flashcard) بشكل فعال في ترقية إتقان المفردات العربية لطلبة الصف السابع بمدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية سونجاي لولوت.

¹¹ Mohammad Romli, Skripsi: "Efektivitas Media Flashcard Terhadap Pemahaman Kosakata Bahasa Arab Siswa Kelas VII di Mts. Nurul Huda Ketambul, Tuban", (Malang, 2021) h. 11 - 12

ب) فرضية الصفرية (Ho) : لا يتم استخدام طريقة الغناء بالبطاقات المصورة (Flashcard) بشكل فعال في ترقية إتقان المفردات العربية لطلبة الصف السابع بمدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية سونجاي لولوت.

ح. هيكل البحث

فهيكّل البحث في هذا البحث العلمي يتكون منه :

الباب الأول، المقدمة، تحتوي على خلفية البحث، والتحديد الإجرائي، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث والدراسات السابقة، والمسلمات الأساسية وفرضية البحث، وهيكل البحث.

الباب الثاني، الإطار النظري، يحتوي على تعريف طريقة الغناء، البطاقات المصورة (Flashcard)، وتعليم المفردات.

الباب الثالث، يعني منهجية البحث تحتوي على نوع ومدخل البحث، وتصميم البحث، ومجتمع البحث وعينته، البيانات ومصادرها، وأساليب جمع البيانات، وتصميم القياسات وأسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع، تحليل البيانات وتحليلها، يحتوي على لمحة عن البحث وتعليم اللغة العربية، وتقديم البيانات، وتحليل البيانات وتفسيرها، ومناقشة نتائج البحث.

الباب الخامس، الخاتمة، تحتوي على الخلاصة البحث ومقترحات البحث.